

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِدَأْتِ بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ وَلَا تَبَارِكُ رِحْمَانًا رِحْمَانًا وَمَوْلَا
 وَنَبِيًّا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
 وَعَتَرْتَهُ قَرِيبًا مَقْرَبًا مِنْ تَلَاهُمُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْجَبْرِيَّةَ
 وَتَلَّثَتْ أَتْلُفَهُ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُؤُهُ إِجْرَامُ الْعَلَا
 وَبَعْدُ حَيْلُ اللَّهِ فِي تَأْكِنَاتِهِ فَجَاهِدْ بِهِ حَيْلُ الْعُدَاةِ مَجْلَا
 وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ مَخْلُوقًا جِدْ يَدَا مَوْلَانِيهِ عَلَى حَيْدٍ مُبْتَلَا
 وَقَارِئُ الْمَرْضِيِّ قَرْمَالَهُ كَالْأَنْجَحِ خَالِيَهُ مَرِيحًا وَمَوْلَا
 هُوَ الْمَرْضِيُّ إِذَا كَانَ أَيْتَةً وَتَمَّتْ ظِلُّ الرُّزْمَةِ قَتْلًا
 هُوَ الْحَرِيُّ إِذَا كَانَ الْحَرِيُّ لَهُ عَجْرَتُهُ إِلَى تَنْبَلَا
 هُوَ الْحَرُّ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا وَأَنَّ كِتَابَ

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَائِعٍ وَأَعْمَى عَنَّا وَأَوَاهِبًا مُتَمَضَّلَا
 وَحَيْرٌ جَلِيْسٌ لَا يَمْلَأُ حَدِيثُهُ وَزِدَادُهُ يَزِدُّ فِيهِ مَجْلَا
 حَيْثُ الْفَقِي يَرْتَابُ فِي ظُلْمَاتِهِ مِنَ الْغَيْبِ يَلْقَاهُ سَائِمًا مَبْتَلَا
 هُنَا لَكَ يَتَنَبَّهُ مَقْبَلًا وَرُؤْيَا وَمِنْ أَجْلِ فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ مَجْلَا
 يَبْتَازُ فِي رِضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَعْدُوهُ سُوْلًا إِلَيْهِ مَوْصَلَا
 فَيَأْتِيهَا الْفَارِي بِهِ مَتَمِّصًا مَجْلَالَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْتَلَا
 عَيْنًا مَرِيًّا وَالِدَاكُ عَلَيْهِمَا مَلَائِكُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّجَارِ وَالْمَجْلَا
 فَطَاطَمُ بِالْعَجَلِ عِنْدَ جَرِيحِهِ أَوْلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
 أَوْلُوا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ وَالْقِيَامَةَ حَلَامٌ يَهَاجِرُ الْقُرْآنَ مَقْصَلَا
 عَلَيْكَ يَهَامُ عَشْتٌ فِيهَا مَنَافِسًا وَبَعْدُ نَفْسُكَ الدُّنْيَا يَنْفَارُهَا الْعَلَا
 جَرَّ اللَّهُ بِأَجْرَاتِ عَمَّا أَيْتَةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلَا
 فَتَمَّتْ مَبْدُؤُ سَبْعَةٌ فَتَوَسَّطَتْ سَمَا الْعَلَا وَالْعَدْبُ زَهْرًا وَمَجْلَا
 فَهَاتَمَتْ عَنْهَا اسْتَنْارَتْ نُورًا سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَعْرِقَ وَأَنْجَلَا